

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

هشام صاحب نحو وعربية فكناه القاسم به قال الخطيب وهو محمد بن السائب ابن بشر الذي روى عنه ابن إسحاق يعني كما تقدم وإن فرق البخاري بينه وبين الكلبي فإنه واحد بين نسبه ابن سعيد وخليفة بن خياط .

وأشد من هذا الصنيع أن سعيد بن محمد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب المعروف بالكذب والوضع أيضا يقول فيه يحيى بن سعيد الأموي محمد بن سعيد بن حسان ومروان بن معاوية مرة محمد بن حسان ومرة محمد ابن أبي قيس ومرة محمد بن أبي زينت ومرة محمد بن زكريا ومرة محمد بن أبي الحسن ونسبه المحاربي إلى ولاء بني هاشم وقال فيه سعيد بن أبي هلال محمد بن سعيد الأسدي ويقولون فيه محمد أيضا بن حسان الطبري وأبو عبد الرحمن الشامي وأبو قيس الملائكي وأبو قيس الدمشقي وأبو عبد الله الشامي وربما قالوا عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم ونحوهما على معنى التعبيد وينسبونه أيضا محمد بن سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن أبي عتبة ومحمد بن أبي حسان ومحمد بن أبي سهل ومحمد بن عبد الرحمن ومحمد الطبري ومحمد الأرولي ومحمد المرتضى ويقال أنه عبد الرحمن بن أبي شميلة ولا يثبت بل قال ابن غفلة سمعت أبا طالب عبد الله ابن أحمد بن سواده يقول قلب أهل الشام اسمه على مائة اسم وكذا وكذا وقد جمعنها في كتاب ونحوه قول العقيلي وبلغني عن بعض أصحاب الحديث أنه قال يقلب اسمه على نحو مائة اسم قال وما أبعد أيكون كما قال وكذا قال عبد الغني .

ومن أمثلته إبراهيم بن أبي يحيى شيخ الشافعي هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم قال فيه ابن جريج أنبأنا إبراهيم بن أبي يحيى فنسبه لجده وهو مشهور بذلك وكذلك قال فيه جمع منهم يحيى بن آدم ممن روى عنه وقال ابن جريج مرة أنبأنا إبراهيم بن محمد